

## البشر هو البشر!!

<http://arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiHumansIsHumans.pdf>

د. صادق السامرائي  
أمريكا - العراق  
[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)



المجتمع المتقدم هو الذي يؤسس لنظام سياسي يستوعب البشر , بتطلعاته وطاقاته ومعتقداته , وكل ما يمت بصلة إليه.

فلا فرق بين البشر!!

الفارق الوحيد هو النظام الذي يوضع فيه.

فالمجتمعات في حالة سائلة تأخذ شكل الوعاء الذي توضع فيه.

وكلما تغير نظامها الفاعل فيها تتغير.

ولا يمكن لمجتمع أن يبقى ثابتا , ونظام حكمه متغير أو مضطرب لا يعرف القرار , ولهذا تبدأ المجتمعات بكتابة دستور وجودها الذي ينظم تفاعلاتها ويحقق مصالحها المشتركة..

وفي واقعنا العربي لا يوجد نظام قانوني دستوري راسخ متجدد متطور , يتوافق وما يتحقق من طاقات وإرادات في أعماق الأجيال المتوافدة إلى مسرح الحياة.

وهذه الحالة الرجراجة تسببت في إحداث تداعيات وهزات إجتماعية وخيمة النتائج والتفاعلات , خصوصا عندما يكون في السلطة أصحاب عقائد حزبية ودينية وفئوية , يعملون بها وفقا لإحداثيات العمى العقائدي , الذي ينحكم برؤاهم ويملي عليهم قراراتهم.

كما نرى ذلك واضحا في المجتمعات العربية التي تغيرت فيها الأنظمة الحاكمة بقوة الفرد والحزب الواحد , وما نجم بعد سقوطها , وكيف تحققت التفاعلات السلبية الدامية المدمرة لجميع مفردات الحياة الوطنية والإجتماعية , وما يمت بصلة إلى بناء الدولة والوطن , فأصبحت دولا محطمة , بلا مؤسسات ولا قدرات للحفاظ على السيادة , وإنما تحولت إلى ضياع لتنفيذ إرادات ومشاريع الآخرين , والقتال بالنيابة عنهم , لتحقيق مصالحهم , على حساب مصالح إبن البلد المبتلى بهم.

ومن الواضح أن الدول التي نسميها متقدمة , إكتسبت هذه التسمية بفعل القانون الصارم والدستور القائم , مما جعلها قادرة على إستيعاب جميع البشر من كافة الأصول والأعراق والقوميات واللغات , لأنها ما أن تكون في تلك البلدان حتى تجدها قد إنضبطت وتعلمت أن هناك قانون حاكم , وضرورة

المجتمع المتقدم هو الذي  
يؤسس لنظام سياسي يستوعب  
البشر , بتطلعاته وطاقاته  
ومعتقداته , وكل ما يمت  
بصلة إليه.  
فلا فرق بين البشر!!

لا يمكن لمجتمع أن يبقى ثابتا  
, ونظام حكمه متغير أو  
مضطرب لا يعرف القرار

في واقعنا العربي لا يوجد  
نظام قانوني دستوري راسخ  
متجدد متطور , يتوافق وما  
يتحقق من طاقات وإرادات  
في أعماق الأجيال المتوافدة  
إلى مسرح الحياة

أن الدول التي نسميها  
متقدمة , إكتسبت هذه  
التسمية بفعل القانون الصارم  
والدستور القائم , مما جعلها  
قادرة على إستيعاب جميع  
البشر من كافة الأصول  
والأعراق والقوميات واللغات

حتمية للإنصياح لضوابطه وتعاليمه والعمل بموجبه , وإلا تكون العواقب وخيمة.

وفي نفس الوقت , هذه المجتمعات توفر الحياة الحرة الكريمة للإنسان , مما يجعله يقدر القانون والدستور , لأنه يجد فيهما مصلحته وسلامته ومستقبله ومستقبل أفعاده.

وعندما نتمكن من تحقيق السعادة الوطنية والشعور الصادق بالإنتماء للوطن , الذي يحكمه القانون العادل والدستور الصالح الصائب , عندها فقط يحق لنا أن نتحدث عن الناس بموضوعية وعلمية وفهم إنساني صحيح , وإلا فما نكتبه اليوم ونحلله , ما هو إلا من إيداع الرجم بالغيب!!

عندما نتمكن من تحقيق  
السعادة الوطنية والشعور  
الصادق بالإنتماء للوطن ,  
الذي يحكمه القانون العادل  
والدستور الصالح الصائب ,  
عندما فقط يحق لنا أن  
نتحدث عن الناس بموضوعية  
وعلمية وفهم إنساني صحيح

\*\*\* \*\*

### شبكة العلوم النفسية العربية

دعوة للمساهمة في التعريف بهذا المشروع العلمني الأكايمي

نأمل من الاساتذة الكرام التعريف بالشبكة في مؤسساتهم الجامعية و الاستشفائية

من خلال توزيع " اللوحة الاشهارية " التالية او ادراجها ضمن معلقات مؤسساتهم العلمية او الاستشفائية



[www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/PubAPN.pdf)

\*\*\* \*\*

### " الكتاب النفسي العربي للشبكة "

( خارج الإصدار المتكامل للكتاب العربي )

وما سواها... تأملات صادق في النفس ...

د. صادق السامرائي

[sadiqalsamarrai@gmail.com](mailto:sadiqalsamarrai@gmail.com)

\*\*\* \*\*

الجزء الأول - صيف 2014

( من العدد 01 إلى العدد 30 )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1000](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1000)

\*\*\* \*\*

الجزء الثاني - شتاء 2015

( من العدد 31 إلى العدد 60 )

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1001](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1001)